

أ.د. علي الشبل | برنامج التوحيد في الحج (8)

علي عبدالعزيز الشبل

في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجل. يا سعد من لبى واحرم والتزم امر بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد. اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم التوحيد في الحياة. التوحيد في الحج - 00:00:03

التوحيد في الحج. اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل. تنفيذ فهد السندي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:00:26

من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبده ورسوله اللهم صلي وسلام عليه وعلى اصحابه من سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:49

اما بعد حجاج بيت الله الحرام ايها المسلمين في كل مكان عبر هذا الاثير في هذه الاذاعة المباركة جميعا بتحية الاسلام فالسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى هذا اللقاء المتجدد - 00:01:09

تذاكر فيه دلائل العقيدة والايمان في مناسك الحج كلام الله القرآن وما زال الحديث في ايات سورة الحج وقفنا لقول الله جل وعلا
امرا خليله ابراهيم واذن في الناس بالحج - 00:01:28

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يأتوك رجالا اي ماشين على ارجلهم يمشون ماشين للحج وعلى كل ضامر الابل والركاب المضمرة التي تحملت المسافات تضررت من - 00:01:47

الافتضـل حـج رـاكـب رـاحـلـتـه القـصـوى - 00:11:02

حاجا عليها من المدينة الى ان ادى المناسك في مكة والمشاعر الى ان رجع عليها وفي قوله جل وعلا ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتينا من كل فج اي من كل طريق - 00:02:27

وسقيق هذا دلالة على ان الحج واجب على كل مسلم وجد الاستطاعة الى الحج - 00:02:42

كان في أقصى الدنيا أو في ادنها في شرقها أو في غربها في شمالها أو في جنوبها ويا لله في هذه الشعيرة شعيرة الحج وفي هذه الفريضة التي تتسامى إليها هم المسلمين في أنحاء الدنيا - 00:03:04

نطلع اليها افندتهم وتهوي الى مكة قلوبهم. يتمنون ان يأتوا حاجين هذا البيت وجلهم ممن يسعى دهره وعمره في جمع قيمة الحج
وجمع نفقة ليؤدي فرض الله عليه الا فيا سعدهم عند الله - 00:03:21

وعلی کل ضامر یأتین من کل فج عمیق قائلین بلسان الحال - 00:03:43

ابراهيم لما قال فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم - 00:04:01
ولسان المقال لبيك الله لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والله جل وعلا اجاب دعاء خليله

الى هذا البيت والى هذه الكعبة التي انزل فيها ابنه وامه وفي هذا ما من مسلم الا وهو يحن حنينا عظيمها ويستاقت شوقا كبيرا الى الكعبة والطواف بها والى قصود مكة لاداء النسك فيها - 00:04:18

ليشهدوا منفعتهم كما قال ابن عباس رضي الله عنهم منفعت في الدنيا واعظم المنافع في الآخرة

رضوان الله عليهم نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - 00:04:39

ومنافع الدنيا ما يصيبون فيه من منافع البدن تغير اجوائهم ومغادرة اوطنهم والبيع والشراء والتعلم ولقي العلماء كل هذا من منافع الدنيا ولهذا قال جل وعلا في منافع الدنيا ليس عليكم جناح - 00:04:56

ان تبتغوا فضلا من ربكم ليشهدوا منافع لهم ويدرك اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام يذكر اسم الله اي معلمين الله جل وعلا باسمائه وصفاته - 00:05:16

يدرك اسمه اي يقصدونه في قلوبهم ونياتهم واراداتهم بادائهم والعبادات له ومنها هذه المنسك وهذه يذكر اسم الله في ايام معلومات والابيات المعلومات هي ايام العشر من ذي الحجة كما رواه الامام البخاري معلقا في صحيحه - 00:05:33

جازما به عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم وهو قول عامة اهل العلم وفيه الحديث الذي رواه الامام البخاري في صحيحه بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم - 00:05:56

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من هذه من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله يا رسول الله قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:06:11

الارجل خرج يخاطر بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء وفي الحديث لفظ الاخر عن ابن عمر ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر - 00:06:29

فاكثروا فيهن او اكثروا فيهم من التهليل والتکبير والتکمید كما جاء ذلك في حديث ابن عمر وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة وجابر وعبد الله ابن عمرو وابن عباس رضي الله عنهم - 00:06:50

رضي الله عنهم جميعا ولهذا ايتها الاخوة ذكر الله جل وعلا في الايام المعلومات يشمل الذكر الواجب في اقامة الفرائض الصلاة ومنها الحج والذكر المستحب التوافل من الذكر المخصوص في هذه العشر التکبيرات - 00:07:08

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر الله اكبر ولله الحمد وكان شعار المسلمين في عهده صلى الله عليه وسلم وفي عهد صاحبته رضي الله عنهم من بعده - 00:07:30

ثم في عهد التابعين رسالة في الامة ومن بعدهم شعراهم في هذه العشر التکبيرات مطلقة ومقيدة بداع من فجر يوم عرفة لغير الحاج الى عصر اخر ايام التشريق الحاج يبدأ تکبيره المقيد من صلاة الظهر يوم النحر - 00:07:46

فانه في يوم النحر وايام التشريق يكون الذكر مقيدا يكون الذكر ايضا مطلقا في حق هؤلاء يذكر اسم الله في ايام معدودات على ما رزقهم من بهيمة الانعام اي على ذبحهم على اسم الله - 00:08:07

الهدي والاضاحي نسقا على اسم الله لا على اسم غيره توحيدا لله بهذه العبادة بالنذر والقرايبين والذبح وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم الابل بنوعيها العربية والاعجمية ذات السلامين والبقر بنوعيها البقر المعتادة والبقر النهرية الجواميس - 00:08:24

والغنم بنوعيها الماعز والظأن وهي التي امر الله جل وعلا بان تذبح في هدي النسك كما في الاضاحي وهي شعيرة عظيمة دلالة دلالة واضحة على توحيد الله الذبح على اسمه تقريبا له - 00:08:46

وهو القائل جل وعلا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم نسأل الله ان تكون واياكم من عباده الموحدين واولياءه المخلصين الذين احل عليهم رضاهم فلم يسخط عليهم ابدا. وواجب لهم فردوسه الاعلى من الجنة. يدخلونها بغير حساب ولا عذاب. نسأل الله ذلك بوجهه الكريم - 00:09:04

وباسمه الاعظم واسمائه الحسنى لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات انه جواد كريم. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:26

التوحيد في القلب. التوحيد في الحج في الحج جمع المسلمين وهيبة فيه العقيدة بالبهاء تجلل. يا سعد من لبى واحرم والتزم امر ربه الالكم بطاعة وانقياد. لامر خالق العباد التوحيد في الحج اعداد وتقديم. الدكتور علي الشبل تنفيذ فهد السنيدى - 00:09:47